

المنصات الرقمية الجزائرية والعالمية في ظل جائحة كورونا

Algerian and international digital platforms in light of the Corona pandemic

*فتيبة عباس

¹ واقع اللسانيات وتطور الدراسات اللغوية في البلدان العربية، (تلمسان)،

Fatihabouchra5@gmail.com

2022/12/26 تاريخ النشر:	2022/12/20 تاريخ القبول:	2022/06/12 تاريخ الإرسال:
-------------------------	--------------------------	---------------------------

ملخص:

شهد العالم في الفترة الأخيرة انتشاراً واسعاً لوباء كورونا، الذي أدى لغلق الجامعات والمدارس التعليمية. هذه الكارثة جعلت الجهات الوصية تبني وسيلة تحرص على استمرار التعلم عن بعد. والتي نجدها في المنصات التعليمية العالمية والمحلية. فمن هذا المنطلق نطرح الإشكالية التالية :

كيف واكبت الجزائر الظروف الاستثنائية لمواصلة برامجها و مناهجها التعليمية ؟
و للإجابة على هذا التساؤل تم صياغة الأهداف التالية:

تقديم الدعم للأكاديميين وذوي الخبرة بإنشاء دورات تعليمية
مواجهة الضغط النفسي الذي يعيشه الباحث أثناء الحجر الصحي
توفير طرق عبر الانترنت لتوفير الاستمرارية للباحثين و الطلاب
فمن النتائج المتوقعة :

اختتام البرامج التعليمية في احسن وجه رغم تفشي فيروس كورونا
اكتساب الباحثين خبرة بسبب توافر الدورات التعليمية

الكلمات المفتاحية : المنصات؛ الرقمية؛ الجزائرية؛ العالمية؛ جائحة؛ كورونا.

Abstract:

The world has recently witnessed a wide spread of the Corona epidemic, which led to the closure of universities and educational schools. This disaster has led the guardians to adopt a means of continuing distance learning. Which we find on international and local educational platforms. From this point of view, we raise the following problem: How did Algeria keep up with the exceptional

* د.فتيبة عباس وحدة البحث تلمسان

circumstances of continuing its programs and curricula? To answer this question, the following objectives have been formulated: Support for academics and experienced people by establishing courses confronting the stress experienced by the researcher during quarantine Providing online ways to provide continuity to researchers and students

Expected results include: Educational programmes conclude in the best way despite COV outbreak Researchers gain experience due to availability of courses.

Keywords: Platforms; keyword; Algerian; Global; Corona

1. مقدمة:

أولاً : الإطار النظري للمنصات التعليمية و فيروس كورونا

1. فيروس كورونا:

و قد عرفتها منظمة الصحة العالمية على النحو التالي¹ :

مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) هو مرض مُعد يسببه فيروس كورونا مكتشف حديثاً.

يعاني معظم الأشخاص الذين يصابون بفيروس كوفيد-19 من اعتلالات تنفسية خفيفة إلى متوسطة، ويتعافون دون حاجة إلى علاج خاص. ويُعد كبار السن وأولئك الذين يعانون من مشاكل طبية كامنة مثل الأمراض القلبية الوعائية والسكري وأمراض الجهاز التنفسى المزمنة والسرطان الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة باعتلالات خطيرة.

وأفضل طريقة لمنع وإبطاء انتقال العدو هي أن تكون على علم جيد بفيروس كوفيد-19، والمرض الذي يسببه وكيفية انتشاره. أحم نفسك والآخرين من العدو عن طريق المداومة على غسل يديك أو فركهما باستخدام مطهر كحولي وعدم لمس وجهك.

ينتشر فيروس كوفيد-19 في المقام الأول من خلال قطرات اللعاب أو إفرازات الأنف عندما يسعل الشخص المصاب أو يعطس، لذلك من المهم أن تمارس أيضًا آداب التنفس (على سبيل المثال، عن طريق السعال بثني المرقق).

2. تعريف الأزمة :

تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم الأزمة كنتيجة مباشرة للتغيرات البيئية الداخلية والخارجية السريعة والمترافقـة والتي تعمل في إطارها المنظمات سواء كانت إنتاجية أو خدمية²، وتعد الأزمة بمثابة خلل يؤثر تأثيراً مادياً على النظام كله، كما أنه يهدد الافتراضات الرئيسية التي يقوم عليها هذا النظام، وتتسم الأزمة غالباً بعناصر المفاجأة وضيق الوقت ونقص المعلومات بالإضافة إلى عوامل التهديد المادي والبشري.

في تعريف آخر فإن الأزمة : هي تحول فجائي عن السلوك المعتمد – تعنى تداعى سلسلة من التفاعلات يتربّع عليها نشوء موقف فجائي ينطوي على تهديد مباشر للقيم أو المصالح الجوهرية للدولة مما يستلزم معه ضرورة اتخاذ قرارات سريعة في وقت ضيق وفي ظروف عدم التأكيد وذلك حتى لا تنفجر الأزمة.

والأزمة حقيقة من حقائق الحياة الثابتة، وتحظى التحديات الداخلية والتحديات الخارجية باهتمام الأنظمة الحكومية التي تعمل جاهدة على إدارة الأزمات التي تنشأ عن التهديدات والتحديات إدارة ناجحة تنتهي إلى تجنبها أو حلها أو التخفيف من تأثيرها.

1.3 تقنيات إدارة الأزمات³:

إن إدارة الأزمات تتطلب التركيز على جملة من المبادئ من بينها عملية صنع لقرار وتنفيذ السياسات المتبعة في إدارة الأزمة وجود البديل المرن في مواجهة كل المواقف ولها عدة متطلبات تستلزم معرفتها ومعرفة خطواتها ولذلك فإن متطلبات إدارة الأزمات لها مجموعة من الخطوات من أهمها:

1. الاعتراف بوجود المشكلة.
2. إعداد بناء واستكشاف بدائل وخيارات للحل مع تقييم النتائج المحتملة الواقعة
3. الانتقاء من ضمن هذه البدائل.
4. تنفيذ الحل المختار والذي قد يتضمن العناصر الالزامية لإدارة الأزمة.
3. مفهوم التعليم الإلكتروني

التعليم الإلكتروني :ويعرف بأنه "نظام تعليمي يعتمد على وسائل الاتصال الحديثة ، ووسائل تكنولوجيا المعلومات المتمثلة بالحواسيب ، والشبكات، والبرامج الحاسوبية ، بهدف تفعيل دور المعلم ، وإثراء تعلم المتعلم من خلال الم悲哀 الإلكتروني وبيئة تعليمية الكترونية"⁴

يعتبر التعليم عبارة عن عملية منظمة تهدف إلى اكساب الفرد المتعلم للأسس العامة التي يتم من خلالها بناء المعرفة ، ويتم ذلك من بشكل منظم وبأهداف واضحة ومحددة ، ويمكن القول بأن التعميم عبارة عن نقل المعلومات والمعارف بشكل منظم لطالب أو أنو عبارة عن معارف ومعلومات ومهارات وخبرات يتم اكتسابها من المتلقى بشكل معين.⁵

ويعتبر التعميم الإلكتروني ذلك النوع من التعميم الذي يعتمد بشكل أساسي على استخدام الوسائل الإلكترونية في الاتصال، واكتساب المهارات ، واستقبال المعلومات ، والتفاعل بين المعلم والطالب وبين الطالب والمدرسة ولا يستلزم هذا النوع من التعميم وجود مبني مدرسية أو صنوف دراسية، بل أنو يلغى وجود المكونات المادية الافتراضية بوسائلها ، ويرتبط هذا النوع بالوسائل الإلكترونية⁶

1.4 أهداف التعليم الإلكتروني:

تتعدد أهداف التعليم الإلكتروني حيث أنه يمكن تلخيصها بالنقاط التالية:
إكساب الأفراد المتعلمين المهارات والكفاءات التي تلزم لاستخدام ثقافة المعلومات والاتصالات وتخرج أجيال جديدة من المعلمين والمتعلمين قادرين على التعامل مع متطلبات العصر الحديث ، وسد النقص الحاصل في الكوادر الأكاديمية في بعض القطاعات التعليمية وذلك عن طريق توفير صنوف افتراضية ، وخلق شبكات تعليمية لتنظيم عمل المؤسسات التعليمية وإدارتها⁷

2.4 عناصر التعميم الإلكتروني:

إن التعليم الإلكتروني يتضمن عنصرين هامين وهما⁸

3.4 المترافق: وقد يكون المعلم والطلبة متواجدان في الوقت نفسه، ويتواصلون بشكل مباشر، ولكن ليس بالضرورة أن يتواجدون في مكان واحد، ومن إيجابيات هذا الأسلوب أن الطلبة يستطيعون الحصول من المعلم على التغذية الراجعة بالشكل المباشر لدراسته وفي الوقت نفسه.

4.4 غير المترافق: حيث أن هذا النوع لا يطلب فهو تواجد المعلم والطلبة في مكان واحد وفي الوقت نفسه مثل استخدام الإيميلات ومنتديات المناقشة، ومن إيجابيات هذا الأسلوب أن الطلبة يتعلمون حسب الوقت الملائم لهم، وحسب الجيد الذين يرغبون في إعطائه، كذلك يستطيعون الطلبة إعادة دراسة المادة والرجوع إليها إلكترونياً كما احتاجوا ذلك، أما من سلبيات هذا الأسلوب فهي عدم استطاعة الطلبة الحصول على التغذية الراجعة من المعلم إلا في وقت متأخر، أو عند الانتهاء من البرنامج أو الدرس.

5.4 خصائص التعليم الإلكتروني:

هناك العديد من المبررات لاستخدام التعليم الإلكتروني لا يمكن حصرها، وذكر أن أهم فوائد ومزايا التعميم الإلكتروني هو القدرة على تعميم عدد كبير من الطلبة دون أي قيود مكانية و زمنية ، وإمكانية تبادل النقاش والحوارات، والتقييم بالشكل الفوري وال سريع، ومعرفة النتائج وتصحيح الأخطاء، وتعدد مصادر المعرفة نتيجة الاتصال بالواقع المختلفة على الانترنت، ونشر الاتصال بين الطلبة مما يحقق التوافق والانسجام بين الفئات المختلفة ذات المستويات المتواقة والمتساوية، ودعم الإبداع والابتكار لمتعلمين وكذلك إمكانية الاستعانة بالخبراء، وان يسهم تبادل المعرف بين الطلبة من جهة والمعلمين من جهة أخرى،

وتوفير التغذية الراجعة من خلال اجتماع الطلبة وجهاً لوجه والمعلمين من جهة أخرى⁹

ثانياً : الطرق التي اتبعها الدول في اتمام برامجها التعليمية خاصة الجزائر

مع إغلاق الجامعات والمدارس في معظم دول العالم بسبب الانتشار الواسع لوباء كورونا، سارعت العديد من منصات التعلم عبر الإنترنت لتقديم العديد من الدورات التدريبية ضمن مستويات مختلفة للطلاب والأكاديميين وحق العاملين في مجالات الصحة أو الفنون الإبداعية. وحرصاً من الفنان للإعلام على تقديم خدمات مساعدة للقراء، قمنا بإعداد دليل موجز لأبرز المنصات التعليمية العالمية والعربية التي توفر اليوم فرصةً متنوعة لاستمرار التعليم عن بعد. قمنا بالتركيز على الدورات التدريبية التي نعتقد أنها تهم الشباب اليافعين وطلاب الجامعات، والتي تقدم محتوى تعليمي مجاني أو بسعر معقول. كما حرصنا على إضافة منصات تقدم محتوى تعليمي باللغة العربية. تقدم بعض الدورات شهادات معتمدة، وبعضها يقدم شهادات مهنية.

لاحقاً، سنوفر خاصية تقييم كل منصة تعليمية بهدف فتح المجال أمام الطلاب بمشاركة تجربتهم التعليمية في الفصول الدراسية عبر الإنترنت، بحيث يمكن لطلاب محتملين آخرين الحكم بشكل أفضل على مدى إمكانية استفادتهم من هذه الدورات. بإمكانكم أيضاً قراءة تقريرنا الخاص عن أبرز الدورات التدريبية الإلكترونية عن كيفية التعامل مع كوفيد-19 والموجه للعاملين في الرعاية الصحية وعامة الجمهور المتعلم المهم.

4. كايا¹⁰



كايا عبارة عن منصة تعليمية عالمية مجانية مصممة خصيصاً لتقديم دورات للعاملين في القطاع الإنساني. توفر المنصة فرصاً للتعلم عبر الإنترنت والمبادر على حد سواء تتعلق بمجموعة واسعة من المواضيع، بدءاً من أساسيات العمل الإنساني وحتى المجالات التقنية والبرمجة، بالإضافة إلى أدوات التطوير الشخصي والمهني. في الإمكان الاطلاع على كatalog الدورة التدريبية الكامل هنا، ويمكن للمستخدمين معرفة المزيد عن النظام الأساسي هنا.

أنشئت كايا من قبل أكاديمية القيادة الإنسانية، وهي منظمة غير حكومية غير ربحية، وجزء من منظمة إنقاذ الطفولة، وهي مؤسسة خيرية مسجلة في المملكة المتحدة. تمثل مهمة أكاديمية القيادة في تدريب عمال الإغاثة للتحضير والاستجابة لمواجهة الأزمات في بلدانهم. مع انتشار فيروس كورونا الجديد، نشرت منصة كايا دورات تدريبية جديدة تتعلق بالفيروس والمرض الذي يسببه، كوفيد-19، والصحة العامة بشكل عام. منصة كايا متوفرة باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والإسبانية. تختلف مدة الدورة من بضع ساعات إلى بضعة أسابيع، وبعضاها يقدم شهادات مباشرة من كايا.

في الإمكان استخدام كايا من أجهزة الكمبيوتر والأجهزة المحمولة. يسمح تطبيق الهاتف المحمول للمستخدمين بتنزيل الدورات التدريبية حتى يتمكنوا من متابعة التعلم بغياب الاتصال بالإنترنت، ثم تحميل تقدّمهم إلى ملف التعريف الخاص بهم بمجرد إعادة الاتصال بالإنترنت.

ادرال¹¹ .5



إدراك منصة تعليمية غير ربحية تقدم دورات مجانية عبر الإنترنت باللغة العربية. أطلقت المنصة في عام 2014 بمبادرة من مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية في الأردن، وعملت مع إدكس التابعة لمعهد ماشتوتس بجامعة هارفارد الذي يسعى لجعل التعليم عالي الجودة باللغة العربية في متناول أي شخص لديه اتصال بالإنترنت. تقدم إدراك دورات على منصتين: التعليم المستمر، للبالغين، والتعليم من الروضة حتى الصف الثاني عشر، مع موارد للمعلمين وأولياء الأمور والمتعلمين في سن المدرسة. تم تصميم الدورات التدريبية على منصة K-12 لتتماشى مع المناهج الدراسية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

رواق¹²

رواق

أنشئت رواق - المنصة العربية للتعليم المفتوح، ومقرها المملكة العربية السعودية، لتوفير مواد دراسية أكاديمية مجانية عالية الجودة باللغة العربية في مجموعة متنوعة من المجالات والتخصصات، مقدمة من أكاديميين متميزين من جميع أنحاء العالم العربي.

تتوجه المنصة إلى جميع أنواع المتعلمين، بما في ذلك طلاب الجامعات الذين يسعون إلى تطوير معارفهم في مجال تخصصهم، والموظفين الحريصين على استكشاف مجال جديد، والأشخاص الذين يستمتعون ببساطة بالتعلم بمفردهم.

تؤمن الشركة بقيمة الدورات المفتوحة عبر الإنترنت مثل تلك التي تقدمها كورسيرا وإدكس، وتسعى إلى جعل رواق نموذجًا لتطبيق هذا النهج في العالم العربي. لكنها تريد أن تتجاوز مسألة الاكتفاء بترجمة مواد كورسيرا إلى اللغة العربية.

كتبت الشركة على موقعها على الإنترنت "نعتقد أن العالم العربي يستحق امتلاك منصته التعليمية الخاصة به حيث يلتقي العرب من ذوي الكفاءات العلمية والعملية العربية لخاطبة جمهورهم بلغتهم العربية مباشرة دون الحاجة إلى الترجمة".

الخبرة المحلية هي العنصر المفقود الذي تأمل رواق في توفيره، بحسب ما قاله فؤاد الفرحان، أحد مؤسسيها، لمنصة ومية لرواد الأعمال في عام 2013. قال "تختلف المهارات التي يحتاجها رواد الأعمال في العالم العربي والمسائل القانونية والعملية التي يجب عليهم أخذها في الاعتبار تماماً هنا. نحن بحاجة لوجود محتوى يتعلق بهذا السوق". تقدم روق شهادات "غير رسمية" عند الانتهاء من بعض الدورات، موضحة أنه ليس في الإمكان منح الشهادات الرسمية إلا من قبل هيئة أكاديمية معتمدة في المملكة العربية السعودية. تقول المنصة، "تأمل أن نصل قريباً إلى إيجاد الوضع القانوني المناسب حتى نتمكن من إصدار هذا النوع من الشهادات".

تدعو المنصة أساتذة الجامعات وغيرهم من ذوي الخبرة في موضوع ما لإنشاء الدورات، وتقدم الدعم لمنشئي الدورات. كما تسمح للجامعات والجمعيات العلمية والمنظمات التعليمية الأخرى بأن يصبحوا شركاء أكاديميين بإنشاء صفحة خاصة بهم على المنصة.

تأسست منصة رواق كمشروع مشترك بين الفرحان ([تويتر](#), [لينكدإن](#)), الذي كان مدوناً بارزاً ومدافعاً عن حقوق الإنسان في المملكة العربية السعودية، وصديقه مهندس الكمبيوتر سامي الحسين ([تويتر](#), [لينكدإن](#)).

بينما توقيف الفرحان عن التدوين بعد تأسيس رواق، إلا أنه كان ضمن مجموعة من المثقفين والصحافيين الذين تم اعتقالهم بهم غير محددة في تشرين الثاني/نوفمبر في حملة السلطات السعودية المتواصلة على من تهمهم بانتقاد الحكومة، حسبما ذكرت بلومبيرغ. ومنذ ذلك الحين أطلق سراحه.

6. فيوتشر ليرن¹³



تأسست منصة فيوتشر ليرن FutureLearn في عام 2012 من قبل الجامعة المفتوحة بالتعاون مع جامعات أخرى في المملكة المتحدة كمنصة لتقديم الدورات الإلكترونية. على غرار كورسيرا، تقدم المنصة الآن دورات وبرامج وشهادات عبر الإنترنت من أكثر من 80 مؤسسة شريكة حول العالم.

النظام الأساسي يحيى، ولكن العديد من الدورات التي تقدمها مجانية للطلاب الذين يريدون الحصول على الدورة فقط، وليس الشهادة.

استجابةً للمخاوف العالمية بشأن فيروس كورونا الجديد ومرض Covid-19 الناجم عنه، أضافت فيوتشر ليرن مؤخرًا دورتين جديدتين.

الأولى عن كيفية التدريس عبر الإنترنت: توفير الاستمرارية للطلاب، والذي يقدمه خبراء فيوتشر ليرن وهو مصمم لمساعدة المعلمين الذين اضطروا إلى نقل دوراتهم بسرعة من التدريس المباشر وجهاً لوجه إلى التعليم عبر الإنترنت. والدورة الثانية بعنوان كوفيد-19: استعراض فيروس كورونا المستجد، وهو مساق تم تطويره من قبل كلية لندن للصحة والطب الاستوائي ويقدم معلومات أساسية عن الفيروس وكيفية انتشاره. وكلا الدورتين مجانية. تتيح المنصة دورة ذات صلة بعنوان إدارة كوفيد-19 في الممارسة العامة، التي طورتها كلية سانت جورج بجامعة لندن، مجانًا لمدة أربعة أسابيع، على أن يدفع أولئك الذين يرغبون في أخذ الدورة لوقتٍ أطول أو الذين يرغبون في الحصول على شهادة إكمال الدورة 44 دولارًا أميركيًا.

7. إدكس¹⁴



إدكس منظمة غير ربحية أسسها معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا وجامعة هارفارد في عام 2012. وهي تقدم أكثر من 3000 دورة عبر الإنترنت في عشرات الموضوعات التي تقدمها أكثر من 140 جامعة وشركة. يمكن للطلاب عرض معظم دورات edX مجانًا عن طريق التسجيل بصفة مستمع، ولكن إذا أرادوا الوصول إلى الواجبات التي يتم تقديمها والحصول على شهادة إكمال الدورة التدريبية التي تم التحقق منها، سيتعين عليهم دفع رسوم. بالإضافة إلى الدورات الفردية، تقدم إدكس شهادات ووحدات كاملة عبر الإنترنت تشكل أجزاء من شهادات دراسية، والتي يمكن للطلاب من خلالها الحصول على ائتمان أكاديمي. كما تقدم المنصة دورات المهارات المهنية التي تمنع شهادة. لكل هذه الخيارات تكاليف دراسية.

مثل كورسيرا وفيوتشر ليرن، قامت إدكس مؤخرًا بتوسيع نطاق الوصول المجاني لبرامجها استجابةً لوباء فيروس كورونا الجديد. كما أطلقت برنامج الوصول عن بعد الذي يمنح الطلاب في الجامعات المشاركة إمكانية الوصول المجاني إلى الدورات والبرامج من جميع شركاء إدكس، وليس فقط من جامعتهم.

قال أنانت أغاروال، مؤسس شركة إدكس والرئيس التنفيذي لها في منشور على المدونة، "لقد أنشأنا البرنامج بهدف بسيط: تسخير قوة شبكتنا ومنصة التعلم عبر الإنترنت لدينا لمساعدة الجامعات على مساعدة الطلاب المتأثرين بالوباء".

8. كورسيرا¹⁵



تعتبر منصة كورسيرا واحدة من أشهر منصات التعلم عبر الإنترنت منذ ما يقرب من عقد من الزمان، حيث تقدم آلاف الدورات التدريبية عبر الإنترنت التي يمكن لأي شخص التسجيل فيها مجاناً. كما توفر المنصة 17 درجة عبر الإنترنت وما يقرب من عشرين برنامجاً يمنح شهادات في مختلف المجالات.

في العام الماضي، أضافت الشركة منصة جديدة للجامعات قائمة على الاشتراك باسم Coursera for Campus والتي تسمح للمؤسسات الأعضاء بدمج دورات كورسيرا في برامج الشهادات الخاصة بهم.

أعلنت الشركة مؤخراً عن نيتها جعل كورسيرا الجامعات Coursera for Campus مجانية لمؤسسات التعليم العالي التي تأثرت بالفيروس التاجي. سيكون العرض ساري في جميع أنحاء العالم باستثناء البلدان التي يحضر فيها على كورسيرا ممارسة أعمالها التجارية بموجب ضوابط التصدير الأمريكية.

قال جيف ماجيونكالدا، الرئيس التنفيذي للشركة في منشور على مدونة، "يمكن للجامعات التسجيل لتزويد طلابها المسجلين بالوصول إلى أكثر من 3800 مساق و400 تخصص من أفضل جامعات وشركاء عمل كورسيرا". وأضاف أن الوصول المجاني للجامعات سيستمر حتى نهاية تموز/ يوليو، وسيكون في إمكان الطلاب الذين يلتحقون بدورات كورسيرا في 31 تموز/ يوليو أو قبله الوصول إلى الدورات حتى 30 أيلول/ سبتمبر.

تأسست كورسيرا في عام 2012 من قبل أندرو نغ ودافني كولر، الأستاذتين في جامعة ستانفورد.

9. سكيلشير¹⁶



تعتبر منصة سكيلشير مجتمع تعليمي عبر الإنترنت يقدم آلاف الدورات التدريبية للأشخاص الراغبين في اكتساب مهارات جديدة أو صقل مهاراتهم في المجالات الإبداعية مثل التصميم والكتابة والرسوم التوضيحية والأفلام

والتصوير الفوتوغرافي. كما تقدم دروساً في موضوعات إدارة الأعمال والتكنولوجيا ذات الصلة، مثل التسويق وتطوير الواقع.

سكيلشير شركة مقرها في نيويورك. لا ترتبط الشركة بأي كليات ولا تقدم أي اعتمادات أكاديمية أو شهادات إتمام الدورات. تركز فصولها على تدريس المهارات العملية التي تساعدهم على التقدم في حياتهم المهنية أو إتقان موضوع معين.

يمكن لأي شخص يعتقد أن لديه خبرة في موضوع ما إنشاء موضوع على منصة سكيلشير. لا توجد عملية تقديم أو موافقة للمعلمين، ويجب أن يكون الطلاب المحتملون على دراية بذلك. يشمل منشئو الفصول كلاً من المحترفين والهواة. تصنف سكيلشير معلمها بأنهم "مؤسسو الأعمال اليومية ورجال الأعمال والمهنيون ممن لديهم شغف بما يفعلونه"، ولكنها تنصح أيضاً بعدم الحاجة إلى خبرة تعليمية لبدء الفصل الدراسي.

يحتوي موقع سكيلشير على مستوى مجاني وعضوية متميزة وحسابات للفرق. يتاح الإصدار المجاني للطلاب مشاهدة دروس فيديو محددة والاطلاع على المحتوى ذي الصلة على كل من تطبيقات الإنترن特 والهاتف المحمول، وتتكلف العضوية المتميزة 15 دولاراً أميركياً في الشهر أو 99 دولاراً أميركياً سنوياً. وبذلك تُزال الإعلانات ويفتح كتالوج الدورات بالكامل، ويتيح للمشتركين تزيل الفصول الدراسية إلى تطبيق سكيلشير للمهاتف المحمولة لمشاهدتها بغياب الإنترن特. تستهدف خطط الفرق الشركات ومجموعات العمل ذات الأحجام المختلفة.

استجابة لوباء فيروس كورونا الجديد، أعلنت سكيلشير مؤخراً عن مبادرات دعم جديدة لأفراد المجتمع، بما في ذلك إمكانية الوصول المجاني لمدة شهرين لأولئك الذين يمتلكون عناوين بريد إلكتروني تنتهي بـ .edu و .k12، فضلاً عن عدد محدود من العضويات المجانية الأخرى لمدة شهرين بناءً على الحاجة.

كتبت الشركة في منشور على مدونة خاصة بها، "نأمل أن تساعدنا فصولنا الدراسية والمحتوى وورش العمل المجتمعية جميعاً في أن نشعر بأننا أكثر ارتباطاً ببعضنا البعض وأن نجعل من السهل علينا تعلم المهارات براحة في منازلنا".

10. أكاديمية خان :¹⁷



بدأت أكاديمية خان غير الربحية العمل في عام 2008 من خلال سلسلة من مقاطع الفيديو التعليمية التي نشرها سلمان خان، الذي كان في حينها محللاً صغيراً لصناديق التحوط، على موقع اليوتيوب لمساعدة أبناء عمومته الشباب الذين كانوا يواجهون صعوبات في مادة الرياضيات.

اليوم، يوفر موقع التعلم الإلكتروني الشهير 10,000 درس للطلاب في كل الصنوف ومعظم المجالات الرئيسية، بما في ذلك الرياضيات والعلوم وبرمجة الكمبيوتر والقواعد والتاريخ وتاريخ الفن والاقتصاد والمزيد.

يستخدم الموقع أكثر من 18 مليون متعلم حول العالم كل شهر ويدرسون بأكثر من 40 لغة، بما في ذلك اللغة العربية. يحتوي الموقع أيضًا على مواد تعليمية لدعم المعلمين والمدرسين وأولياء الأمور، ويقدم دروسًا مجانية في التحضير لاختبار SAT وما يقرب من اثنى عشر اختبار آخر للصفوف المنتهية تستخدم في القبول في الكليات والجامعات.

استجابةً لوباء فيروس كورونا الجديد والإغلاق الواسع للمدارس، أنشأت الأكاديمية مؤخرًا جداول مقترنة لمساعدة أولياء الأمور والمعلمين على ضمان استمرار الطلاب في التعلم في المنزل. تتضمن الجداول أنشطة عبر الإنترنت وأخرى لا تتطلب الاتصال بالشبكة.

قال سلمان خان، وهو أبو ثلاثة طلاب اضطروا للمكوث في المنزل، لمجلة فوربس، "بدأنا بفكرة شعور أولياء الأمور بالإرهاق في الوقت الحالي. لقد ترك مليار طفل حول العالم المدرسة فجأة. نحن بديل مؤقت."

11. أكاديمية حسوب¹⁸



تعتبر أكاديمية حسوب القسم التعليمي في شركة حسوب، التي تقدم خدمات الإنترنت للمستخدمين الناطقين بالعربية. تأسست الشركة في عام 2001 وتدير أكبر منصتين مستقلتين للغة العربية وأكبر شبكة إعلانية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، من بين شركات أخرى.

تقدم أكاديمية حسوب دورات تدريبية الكترونية شاملة في موضوعات مثل البرمجة وتصميم الواقع الإلكتروني وتطبيقات الهاتف المحمول. يبدأ الطلاب الذين يسجلون في دورة من الصفر ويزهبون خطوة بخطوة لاكتساب الكفاءة في مهارة معينة.

يمكن للطلاب الحصول على شهادة إتمام الدورات، وتعهد الشركة بأن يتمكن الطلاب الذين أكملوا الدورة بنجاح من استرداد الأموال إذا لم يجدوا وظيفة أو عمل حرفي غضون ستة أشهر.

12. يوديبي¹⁹



يوديبي منصة للتعلم عبر الإنترنت حيث يمكن لأي شخص بناء دورة تدريبية. تصف الشركة نفسها بأنها سوق يجمع الأشخاص من ذوي الخبرة في موضوع ما وأولئك الراغبين في التعرف على هذا الموضوع.

تعتبر الفصول الدراسية على منصة يوديبي في الأساس عملية وذات صلة بالوظيفة وليس أكاديمية، على الرغم من أن بإمكان الطلاب العثور على دورات توسيع معرفتهم بموضوع أكاديمي.

بصفتها فصلاً افتراضياً يسمح لأي شخص بالتدريس، فليس من الممكن دائمًا للدورات التدريبية التي تقدمها أن تتنافس في جودتها مع تلك التي تقدمها الجامعات على منصات مثل إدكس وكورسيرا. لكن الجانب الإيجابي يتمثل في أن العديد من منشئي دورات يوديبي هم في الواقع أساتذة أو طلاب دراسات عليا أو مهنيين خباء في مجالهم.

بعض الوقت، وظفت يوديبي أساتذة لإنشاء دورات مجانية في حيز على موقعها على الإنترنت باسم مشروع الكلية The Faculty Project، لكن لم تعد الصفحة نشطة كالسابق وتضم حالياً ثمانية دورات فقط، يقدم معظمها من ست إلى 12 ساعة من التدريس وتتألف من 15 إلى 30 محاضرة بالفيديو. تحظى منصة يوديبي بالثناء في عدد الدورات الدراسية المتنوعة التي تقدمها – إذ أنها تقدم أكثر من 100,000 دورة، بحسب موقعها الإلكتروني.

قال إرين بالي، المؤسس المشارك للمنصة، في مدونة منشورة، "تخيلنا عالماً يمكن لأي شخص فيه أن يتعلم أي شيء – من أي خبير في العالم".

ولدت فكرة يوديبي من تجربة بالي في نشأته في قرية صغيرة في تركيا واضطراره إلى البحث عبر الإنترنت عن فرص تعلم تتجاوز ما كان متاحاً له في مدرسته المؤلفة من غرفة واحدة. أطلق بالي والمؤسسون المشاركون أوكتاي تشاغلار وغاغان بياني منصة يوديبي في وادي السيليكون في كاليفورنيا في عام 2010.

تُدرّس معظم الدورات باللغة الإنجليزية، على الرغم من أن بعضها متوفّر بلغات أخرى أيضًا، بما في ذلك اللغة العربية. ومع ذلك، قد يكون من الصعب العثور عليها.

يوجد العديد من المنصات التي الجامعات في الربط بين الطلبة والأساتذة ، ونجد من بين هذه الوسائل منصة Google classroom²⁰ التي سهلت عملية اتمام السنة الجامعية في أحسن الظروف .

13. واجهة التطبيق²¹ Google classroom



تعترف خدمة Google Classroom قفزة كبيرة نحو تطور العمليات التعليمية، وتعد خدمة الصف أداة فعالة في استخدام التكنولوجيا بدلاً من الأوراق لتقديم المحتوى العلمي للطلبة ومتابعتهم. وخلال الفترة التجريبية

السابقة أبدى المدرسين أنهم لا يرغبون بالانتظار حتى انتهاء فترة الوظائف من أجل التعاون مع الطلبة. لذا يمكن الآن للمدرسين استعراض والتعليق على حل الواجبات والوظائف أثناء فترة سيرها وبالتالي مساعدتهم على تحسين الحل. والجديد في الخدمة أيضاً إضافة صفحة About في كل درس يمكن كتابة معلومات ووضع المحتوى العلمي أخلاص بالمادة فيها لإطلاع عليها.

وعندما ينشئ أحد المدرسين وظيفة الطلبة يمكنه إرفاق مستندات من سحابة قوقل درايف أيا كان نوعها ملفات نصية أو جداول بيانات أو عروض تقديمية وبعدها يختار أن يتم نسخ الملف لكل طالب. فضلاً على أن الخدمة متاحة بـ 42 لغة مختلفة، بها اللغة العربية، وتعمل على الهواتف المحمولة والحواسيب اللوحية أيضاً إضافة للحواسيب الشخصية. وللبدء باستخدام المنصة يتوجه المستخدم إلى موقع الخدمة ويتم التسجيل بواسطة الحساب الشخصي Google play لتطبيقات.

وتميز هذه المنصة بعدد من الخصائص منها:

- أنها مجانية بشكل عام وسهل الاستخدام.
- تقوم على مبدأ «تسهيل العملية التعليمية»
- لا تتطلب المنصة أي تعديل برمجي أو غيره، فهي جاهزة للعمل بشكل مباشر على موقعها الخاص
- توفر المنصة باللغة العربية بشكل كامل.
- تمتلك المنصة تطبيق المنصة في الهاتف الذكي لتسهيل الوصول إلى الطلبة والمعلمين.²²

14. خاتمة

حسب الموقع الرسمي للمركز الجامعي لمغنية أنه قد تم اختتام السنة الدراسية في أحسن الظروف و ذلك لتوافر الجهود المبذولة من طرف القائمين على المركز الجامعي والأساتذة وكذلك استجابة الطلبة للمنصات التعليمية قصد تدارك التأخر الذي طرأ بسبب أزمة تفشي فيروس كورونا و منع الناس عامة و الأسرة الجامعية خاصة من التنقل خارج بيوتهم .

و دائماً حسب نفس المصدر ، كان للطلبة الذين لا يناسبهم توقيت المحاضرة إعادة حضورها افتراضياً ، و كذلك تحسين نتائجهم لوجود فرصة مراجعة نفس المحاضرة و حفظها و تخزينها .

و بالرغم من وجود تطبيق أو صفحة برنامج Google class room إلى أن المركز الجامعي استخدم منصة أخرى لتوفير المعلومة للطلبة و كسر الروتين ألا و هي YOUTUBE و ذلك بتوفير مجموعة من الدروس و المحاضرات وحلول مجموعة من التمارين .

15. الهوامش والإحالات :

¹-منظمة الصحة العالمية 2020. بعض الحقوق محفوظة. هذا المصنف متاح بمقتضى الترخيص CC WHO reference number: WHO/2019-nCoV/Surveillance_Case_Definition/2020

²سامي سليم، "نموذج مقترن للعلاقة بين إدارة المعرفة وإدارة الأزمات"، رسالة دكتوراه، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ص70.

³المراجع نفسه: ص70

⁴الزيون أحمد ، درجة توافر متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في الأردن من وجهة نظر عينه من معلمي التربية الإسلامية في محافظتي جرش و عجلون دراسات العلوم التربوية ، الأردن ، 2016.

⁵ العربي الحضراوي ، التعميم الإلكتروني بين استراتيجية التطبيق ومعيقات التحقيق، جامعة محمد الخامس ، الرباط ، المغرب ، 2019.

⁶ عبود سالم ، واقع التعليم الإلكتروني ونظم الحاسوبات وأثره في التعليم في العراق ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية ، 2018.

⁷ فضيلة اليدين ، عوائق استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس طلبة الماستر بالجامعة الجزائرية ، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل ، 2018.

⁸ سنوسي علي ، عصرنة مرفق التعليم الجزائري بين حتمية التغيير و معوقات التطبيق التعليم الإلكتروني و التعليم عن بعد نموذجا ، مداخلة لصالح الملتقى الدولي : النظام القانوني للمرفق العام 27/26 نوفمبر 2018 ، جامعة المسيلة ، الجزائر.

⁹ صبار أحمد ، حسن مهند ، أثر استعمال استراتيجية التعليم الإلكتروني في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الفيزياء ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية ، العراق ، 2016.

¹⁰ kayaconnect.org

¹¹ <https://www.edraak.org>

¹² <https://www.rwaq.org>

¹³ <https://www.futurelearn.com>

¹⁴ <https://www.edraak.org/partner/edx>

¹⁵ <https://www.coursera.org/>

¹⁶ <https://www.al-fanarmedia.org/ar/online-learning>

¹⁷ <https://ar.khanacademy.org>

¹⁸ <https://academy.hsoub.com>

¹⁹ [موضع-يوديمي-أشهر-موقع-التعليم-عن-بعد/](https://mundoofficial.com/)

²⁰ <https://classroom.google.com>

²¹ [المصدر Google image](#)

²² <https://edu.google.com/products/classroom/>

16. قائمة المصادر والمراجع :

المؤلفات :

الزيون أحمد ، درجة توافر متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في الأردن من وجهة نظر عينه من معلمي التربية الإسلامية في محافظتي جرش و عجلون دراسات العلوم التربوية ، الأردن ، 2016.

العربي الحضراوي ، التعميم الإلكتروني بين استراتيجية التطبيق ومعيقات التحقيق، جامعة محمد الخامس الرباط ، المغرب ، 2019.

سامي سليم، "نموذج مقترن للعلاقة بين إدارة المعرفة وإدارة الأزمات"، رسالة دكتوراه، كلية التجارة، جامعة عين شمس.

المقالات:

فضيلة اليمين ، عوائق استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس طلبة الماستر بالجامعة الجزائرية ، المجلة العربية للإعلام و ثقافة الطفل 2018.

صبار أحمد ، حسن مهند ، أثر استعمال استراتيجية التعليم الإلكتروني في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الفيزياء ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية ، العراق ، 2016.

عبدود سالم ، واقع التعليم الإلكتروني ونظم الحاسوبات وأثره في التعليم في العراق ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية ، 2018.

فضيلة اليمين ، عوائق استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس طلبة الماستر بالجامعة الجزائرية ، المجلة العربية للإعلام و ثقافة الطفل 2018.

المدخلات :

ستوسى علي ، عصرنة مرفق التعليم الجزائري بين حتمية التغيير و معوقات التطبيق التعليم الإلكتروني و التعليم عن بعد نموذجا ، مداخلة لصالح الملتقى الدولي : النظام القانوني للمرفق العام 27/26 نوفمبر 2018 ، جامعة المسيلة ، الجزائر.

موقع الأنترنت:

موقع منظمة الصحة العالمية : <https://www.who.int/ar>

kayaconnect.org

<https://www.edraak.org>

<https://www.rwaq.org>

<https://www.futurelearn.com>

<https://www.edraak.org/partner/edx>

<https://www.al-fanarmedia.org/ar/online-learning>

<https://ar.khanacademy.org>

<https://academy.hsoub.com>

<https://mundoofficial.com>

موقع-بوديبي-أشهر-موقع-التعليم-عن-بعد

<https://classroom.google.com>

<https://edu.google.com/products/classroom>